

## المجلس (38) | شرح آلفية السيوطي في علم الحديث | من باب أفضل الصحابة الى باب معرفة التابعين وأتباعهم

عبدالمحسن البدر

هذه جملة من المباحث المتعلقة بصحابة الرسول الكرام صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وارضاهم هذه المباحث هي اولاً افضل

الصحابة افضل الصحابة على الاطلاق وترتيبهم في الفضل عند اهل السنة - [00:00:02](#)

جماعة ثم ما المراد بالسابقين الاولين؟ من المهاجرين والانصار؟ الذين ورد ذكرهم في القرآن في سورة التوبة ثم اه بعد ذلك اه اول

الصحابة اسلاماً من هو من اول من اول الصحابة اسلاماً؟ ثم بعد ذلك من افضل ازواج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)

او اه فضل ازواج الرسول عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم وارضاهن من افظلهن؟ وكذلك التفضيل بين عائشة وبين فاطمة رضي

الله تعالى عنهما بين عائشة وبين فاطمة ابنته رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين - [00:00:52](#)

فاولاً المسألة الاولى هي افضل الصحابة افضل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم آ ابو بكر الصديق. حكوا ذلك اتفاقاً. واجماعاً على

ذلك اهل السنة والجماعة على ان افضلهم ابو بكر ثم عمر وهذا اتفاق من اهل السنة والجماعة - [00:01:12](#)

لم يخالف في ذلك الا المبتدعة الذين جانبوا الصواب وابتعدوا عن الحق والهدى وانحرفوا عن آ ما جاء في الكتاب والسنة وكان عليه

سلف الامة والدليل على فضل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وعلى تقديمه على غيره الاحاديث الكثيرة التي وردت في فضله -

[00:01:42](#)

والتي ورد فيها التنويه بشأنه ومنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما سئل عن احب الناس اليه فقال ابو بكر رضي الله تعالى ثم

وهو اوضح دليل يدل على فضله وعلى تقديمه على غيره - [00:02:12](#)

الخلافة ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام قبل موته بخمس ليالي كما جاء عن جندب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل - [00:02:32](#)

فان الله اتخذي خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً. ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ثم قال الا وان من كان قبلكم

كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا قبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - [00:02:52](#)

هذه الجملة هاتان الجملتان آ تكلم بهما رسول الله عليه الصلاة والسلام قبل موته بخمس ليالي وكان اول هاتين الجملتين قوله اني

ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل فان الله اتخذي خليلاً كما اتخذ ابراهيم خليلاً - [00:03:12](#)

ثم قال ولو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. يعني انه لا يحصل لا يحصل منه ان يتخذ اذا خليلاً وهو خليل الله ولكنه

لو اخبر بانه لو فعل لكان احق الناس بذلك ابو بكر الصديق. وهذا دال على فضله - [00:03:32](#)

وعلى تميزه على غيره وهذه منقبة عظيمة لا يشاركه فيها احد. لو كنت متخذاً من امتي خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ومراقبه كثيرة.

وقد اجمع اهل السنة والجماعة على تقديمه على غيره. وعلى انه افضل الصحابة على - [00:03:52](#)

اطلاق وعلى انه احق الناس بالامر من بعده من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعده عمر الفاروق رضي الله تعالى عنه

وارضاه. الذي اه كان اسلامه نصراً للاسلام وقوة - [00:04:12](#)

اهل الاسلام رضي الله تعالى عنه وجاء في حقه المناقب الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها قوله له اه وهو يخاطبه

قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخاطبه ما سلكت فجاً يا عمر الا وسلكت الشيطان فجاً غير فجك - [00:04:32](#)

ما سلك فجا الا وسلك الشيطان فجا غير فجا. يعني ما سلك طريقا الا ويسلك الشيطان طريقا اخر لا يجتمع عمر والشيطان في طريق واحد. فاذا كان عمر هرب الشيطان من ذلك الطريق الذي يكون فيه عمر. هذا هو معنى قوله صلى الله - [00:04:52](#)

وسلم ما سلك فجا الا وسلك الشيطان فجا غير فجا. رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كما جاء في الصحيح انهم كانوا يخبرون ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي - [00:05:12](#)

فيقولون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان يعني معناه يقول خيرهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فكانوا يتحدثون بذلك وكانوا يتكلمون بذلك الله عنهم وارضاهم وهذا يدل على ان الافضل ابو بكر الصديق ثم بعده عمر الفاروق ثم بعد ابي بكر وعمر - [00:05:32](#)

عمر ذو النورين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو من الذين سبقوا الى الاسلام وكان اسلامه على يد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه. هو صاحب المناقب الكثيرة الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

بانها تستحي منه الملائكة تستحي منه الملائكة وكذلك آ آ انفاقه الاموال في سبيل الله انفاقه الاموال في سبيل الله. فكان من اثرياء الصحابة ولكن هذا الثراء صرفه في سبيل الله عز وجل. حيث - [00:06:12](#)

جهز جيش العسرة وهو غزوة تبوك وآ ارسل في هذا الجيش ثلاث مئة بعير عليها احلاشها واقتابها وما يلزم يلزم لها آ لتجاهد في سبيل الله يستخدمها المجاهدون في سبيل الله. الذين ليس عندهم ما يركبونه. فكان هذا من مما انفقه - [00:06:32](#)

في سبيل الله عز وجل بعد ذي النورين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه واذا ان في ترتيب الخلفاء الراشدين الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وقد اخبر عليه الصلاة والسلام بان خلافة - [00:07:02](#)

خلافة نبوة. وقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. فهم ائمة هدى وهم القدوة والاسوة اه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم اه اه - [00:07:22](#)

اتباع سنتهم وهم اهل الحق والهدى وهم طليعة اهل الحق والهدى وهم خير مما شاء على الارض بعد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين. ولا خلاف بين اهل السنة في تقديم ابي بكر ثم عمر وانما والمشهور - [00:07:42](#)

عنهم والذي عليه جمهورهم ان عثمان هو الذي يلي عمر ولكن من بعض بعض اهل السنة قالوا ان عليا افضل من من عثمان ان عليا افضل من عثمان هذا فيما يتعلق بالفضل واما بالنسبة للخلافة فلا - [00:08:02](#)

يقولون انه احق بالخلافة من عثمان. لان لان هذا خلاف ما اجمع عليه الصحابة وخلاف ما اتفق عليه الصحابة ولهذا جاء عن بعض السلف من قدم عليا على عثمان فقد اجرى بالمهاجرين والانصار - [00:08:22](#)

تقديم علي عليه في الخلافة مما يبدع به من قال به. ولهذا لا يقول به اهل السنة وانما الذي جاء عن بعض اهل السنة انه افضل منه الذي هو علي رضي الله عنه افضل من عثمان. ومن المعلوم ان انه اه - [00:08:42](#)

وان كان افضل منه على هذا القول الا ان ذلك لا ينافي ان يكون اه تكون يكون يكون عثمان هو الاحق بالخلافة. لانه قد يتولى مع وجود الفاضل قد يتولى المفضل مع وجود الفاضل. يعني لا تنافي بين هذا القول لاهل السنة - [00:09:02](#)

بعض اهل السنة بان علي افضل وان عثمان احق بالخلافة لان الصحابة قدموه لانه قد يقدم المفضل مع وجود لكن مشهور والذي عليه الجمهور والذي آ آ قال الحافظ ابن حجر فيفتح الباب - [00:09:22](#)

ان رأي اهل السنة او ان قول اهل السنة استقر باخرة على تقديم عثمان على علي رضي الله عنه هذا هو هذا هو المشهور ومن اهل السنة من قدم عليا على عثمان في الفضل. ومن هؤلاء ابو بكر ابن خزيمة ومنهم الاعمش ومنهم - [00:09:42](#)

عبد الرزاق بن همام ومنهم ابن جرير ومنهم عبد الرحمن ابن ابي حاتم قد وقد اه لمز بعض العلماء اه الذين تقدموا عليا على عثمان وآ وتكلموا فيهم ولكن بعض العلماء الذين صنفوا والفوا - [00:10:02](#)

فالرجال وفي تراجم الرجال دافعوا عن هؤلاء الذين تكلم فيهم بسبب تقديمهم علي على عثمان وذلك في ترجمة آ وذلك ومن امثلة ذلك ان الذهبي في ترجمته لعبد الرحمن ابن ابي حاتم - [00:10:32](#)

في كتاب الميزان ميزان الاعتدال. اورد اورد الذهبي عبد الرحمن ابن ابي حاتم في كتاب الميزان ولم يرده لان لان فيه كلام يستحق ان

يذكر ولكن بكون بعض العلماء والمصنفين اوردته في كتاب الضعفاء من اجل تقديمه على عثمان - [00:10:52](#)

وكان من عادة الذهاب انه يورد في كتاب الميزان اشخاصا ليس لا لضعف فيهم عنده ولكن للدفاع عنهم. وكون في كل ما فيهم فهو يريد ان يذكرهم. ويبين ان القدر الذي فيهم لا قيمة له - [00:11:22](#)

ولا عبرة به ومن هؤلاء عبدالرحمن ابن ابي حاتم قال اوردته ابو الفضل السليمان في كتابه الضعفاء فبئس ما نعم قال وذلك لانه ممن يقدم عليا على عثمان. قال وهذه مسألة لا يعني لا لا يقدر او لا - [00:11:42](#)

مدحوا ذلك في من حصل منه ذلك. وانما الذي يقدر هو ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية. اقول ان الذي يقدر هو ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر العقيدة الواسطية ان التي يبدع بها هي مسألة الخلافة. فمن قدم عليا على عثمان بالخلافة - [00:12:02](#) فانه من اهل البدع لان هذا خلاف ما اتفق عليه الصحابة من تقديم عثمان على علي. اما مسألة الفضل فهذه لا يودع من قال بها هكذا يقول شيخ الاسلام في اخر الواسطية لان هذه مسألة اجتهادية وتنبني على الدالة والمقارنة بين الدالة والموازنة بالدالة ولكن -

[00:12:22](#)

هو تقديم عثمان على علي رضي الله تعالى عن عن الاربعة الخلفاء الراشدين وعن الصحابة اجمعين واذا فترتيبهم على آ على القول المشهور والمعروف عند جمهور اهل السنة ان عليا - [00:12:42](#)

ان عثمان مقدم على علي وعلى هذا فترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل وفقا يكون وفقا لترتيبهم في الخلافة. الذي وقع ترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي كذلك ايضا ترتيبهم بالفضل. وعلي رضي الله تعالى عنه وارضاه هو رابع - [00:13:02](#) الخلفاء الراشدين وهو افضل الامة بعد الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان ومن جملة رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن ذلك انه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر قال لاعطين الراية غدا آ لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله -

[00:13:22](#)

يفتح الله على يديه فكان ذلك علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك قوله له عندما اراد ان يذهب الى تبوك وخلفه على المدينة وقال تخلفني مع النساء والصبيان؟ فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - [00:13:52](#)

يعني ان انه يخلق في حال غيبته في حال غيبته وذهابه الى ان يرجع على هذه الى ان يرجع فهذا من من مناقبه رضي الله عنه لكن هذه لا تدل على تقديمه على غيره لان - [00:14:12](#)

كل واحد من الخلفاء ورد في حقه خصائص وفضائل لكن التفضيل انما يكون فيما يدل على التفضيل. وليس كل ما دل على الفضل يدل على الافضلية. فان احاديث تدل على فضل - [00:14:32](#)

الرجل لكن لا تدل على افضليته ولكن التفضيل مثل ما جاء في عن ابن عمر كنا نخير رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ونقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [00:14:52](#)

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان هذا هو الذي يدل على التفضيل وتقديم بعضهم على بعض اما ان يأتي في عمر فضائل ويأتي في هنا فضائل ويأتي بعليهم فضائل فهذه تدل على الفضل. والذي يدل على الافضلية هو وجود ما يدل على الترتيب. ما يدل على -

[00:15:02](#)

الترتيب وعلى التقديم تقديم بعضهم على بعض رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم بعد العشرة بعد الاربعة بقية العشر المبشرين بالجنة بقية العشرة المبشرين بالجنة وهم آ وهم آ عبدالرحمن بن عوف - [00:15:22](#)

وطلحة والزبير طلحة ابن عبيد الله والزبير ابن العوام وابو عبيدة ابن الجراح وسعد ابن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل هؤلاء الستة هم بقية العشرة المبشرين بالجنة. واطلق عليهم العشرة - [00:15:42](#)

وان لم يكن الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم عشرة فقط بل هم اكثر وقد جاء نصوص متعددة تدل على الشهادة بالجنة لعدد لغير هؤلاء العشرة جاء في ذلك احاديث لكن قيل لهم العشرة - [00:16:02](#)

واشتهروا بلقب العشرة لان النبي صلى الله عليه وسلم سردهم وذكرهم في مجلس واحد وسماهم في حديث واحد فقال ابو بكر

بالجنة وعمر بالجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد في الجنة - [00:16:22](#)

وسعيد ابن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وعبدالرحمن ابن عوف في الجنة طرده في حديث واحد واطلق عليهم لقب العشرة والا فقد ثبتت السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهادة بالجنة لاشخاص اخرين. منهم عكاشة وابن محفن -

[00:16:42](#)

في قصة السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام عكاشة بمحصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم ومنهم ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه الذي لما نزل قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا - [00:17:02](#)  
قصة النبي ولا تجهروا له بالقول فجهل بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون وكان جهوري الصوت خلقة هكذا جبلة الله على جعله جهور للصوت. يعني فطره على ذلك وجبله على ذلك. فلما نزلت هذه الاية خشي ان يكون - [00:17:22](#)  
ممن عناه الله عز وجل بهذه الاية. لانه يرفع صوته خلقة ذهب الى بيته واختفى في بيته وجعله يبكي. ففقدته الرسول صلى الله عليه وسلم وسأل عنه سعد ابن معاذ سيد الاوس - [00:17:42](#)

فقال فقال انا اعطيك خبر يا رسول الله فجعل يسأل عنه حتى وصل اليه في منزله واذا هو في بيته يبكي فقال ما لك؟ قال لان الله عز وجل يقول انزل هذه الاية وانني يعني آآ ارفع صوتي فاخشى - [00:18:02](#)  
ان اكون ممن تعنيهم هذه الاية. جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره فقال له آآ لست منهم انت من اهله الجنة انت من اهل الجنة. فشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم بالجنة. وشهد لبلال وكذلك شهد للحسن - [00:18:22](#)

وشهد عدد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم باسمائهم عدد سماهم الرسول صلى الله عليه وسلم باسمائهم في احاديث متفرقة وانما كما قلت العشرة هؤلاء اه اشتهروا بهذا اللقب ليس لان من شهد له الرسول بالجنة - [00:18:42](#)  
بل هناك غير العشرة ولكن السبب في ذكر العشرة هو كونهم سردوا في حديث واحد وبينهم وذكرهم الرسول وسلم في مجلس واحد فلماذا قيل لهم العشرة. اذا افطل الصحابة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة. ثم اهل بدر - [00:19:02](#)  
ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان ثم اهل بيعة الرضوان هؤلاء هذا هو ترتيبهم في الفضل ترتيب ترتيبهم بالافراد بالنسبة للاربعة الخلفاء الراشدين. ثم يليهم الستة ثم يلي الستة ال بدر وكانوا - [00:19:22](#)

اه ثلاث مئة وبطعة عشر رجلا ثم يليهم اهل احد وهم عدد كبير واه استشهد منهم سبعون من اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام منهم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه وعن الصحابة اجمعين - [00:19:42](#)

ثم اهل بيعة الرضوان وكانوا الفا واربع مئة او الف وثلاث مئة والف وخمس مئة لكن المشهور انهم الف واربع مئة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلج النار احد بائعة تحت الشجرة. لا يلج النار احد بائع تحت الشجرة. فهذا هو - [00:20:02](#)  
الترتيب او التفضيل بين اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بالافراد والجماعات. ثم قد جاء في القرآن الكريم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري - [00:20:22](#)

نار خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم. ذكر السابقين الاولين المهاجرين والانصار وقد اختلف العلماء في تعيينهم الذين ورد ذكرهم في هذه الاية ولهم ميزة وهي ان الله تعالى - [00:20:42](#)

وراء عن رضاهم عنه ورضاه عنهم وانه اعد لهم جنات تجري من تحت الانهار تجري تحتها الانهار وهذه هي الاية الوحيدة التي فيها تحتها بدون من؟ كل ما في القرآن تجري من تحتها الانهار الا في هذه الاية فهي تحتها - [00:21:02](#)

بدون منه فهي تحتها الانهار بدون من قبل تحت. وقال ذلك هو الفوز العظيم اختلف في المراد بهؤلاء السابقين الاولين. فقليل انهم من صلى القبلتين يعني معناه انه كان اسلم اولا وصلى الى القبلة الاولى ثم ادرك القبلة الثانية وصلى اليها - [00:21:22](#)

اللي هي الكعبة المشرفة فيقول متقدم الاسلام حيث انه صلى الى بيت المقدس ثم صلى الى الكعبة يعني انه اعني انه متقدم الاسلام. انه متقدم يعنون انه متقدم الاسلام فقالوا ان هؤلاء هم مراد المهاجرين الاولين آآ المهاجرين آآ السابقين الاولين من المهاجرين

وقيل ان المراد بهم آآ اهل وقيل ان المراد بهم اهل بدر وقيل اهل بيعة الرضوان وقيل الذين اسلموا قبل الفتح الذين اسلموا قبل فتح مكة اقوالهم اربعة وهذه اجتهادات من اه سلف هذه الامة في تفسير هذه الاية ولكل - 00:22:22

الوجهة ولكل وجهة ولكن لا شك ان الذين تقدموا اسلامهم لهم ميزة على غيرهم. وقد جاء في اه اه صحيح مسلم ما جرى بين عبد الرحمن ابن عوف وخالد ابن الوليد وعبد الرحمن المتقدم اسلام. وخالد بن الوليد بعد صلح الحديبية - 00:22:52 يعني قبل فتح مكة وبعد صلح الحديبية حيث جرى بين هذين شيء فسب خالد فسب خالد عبد الرحمن فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال - 00:23:22

لا تسبوا اصحابه فوالذي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدثهم ولا نصيبه. وهذا خطاب لخالد ومن كان يعني اه متأخر الاسلام وفي حق عبد الرحمن ومن كان متقدما للاسلام - 00:23:42 فعبد الرحمن كان من الذين اسلموا اولاً وخالد ابن الوليد اسلم بعد الحديبية. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان الواحد من هؤلاء اللي تأخر اسلامهم وكان ومنهم خالد لو انفق مثل احد - 00:24:02

ذهب ما بلغ مدة واحد تقدم اسلامهم مثل عبد الرحمن ابن عوف ولا نصيفه وهذا يدل على فضل المتقدمين على غيرهم. ثم ايضا الله عز وجل يقول في سورة الحديد لا يستوي منكم من انفق من قذفته وقاتل. لا يستوي منكم من انفق - 00:24:22 من قبل فتحي وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الله تعالى اثنى عليهم وبين ما اعده لهم وقد - 00:24:42 فيهم على هذه الاقوال الاربعة. آآ بعد هذا آآ اول من اسلم من اول من اسلم؟ وانما بحثوا في هذا وذكره ونصوا عليه لان له اهمية من جهة سبق الاسلام - 00:25:02

والمبادرة الى الاسلام. ف قيل ان خديجة هي اول من اسلم. لانها هي التي لما انزل عليه الوحي لأول مرة وكان ذلك في غار حراء وجاء اليها واخبرها وقالت له كلا والله لا يخزيك الله - 00:25:22 انك لتصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق وذكرت جملة من صفاته وان انه لا يخزيه الله عز وجل آآ حصل منها له ادخال السرور عليه وطمأنته وانه - 00:25:42

لا يخاف شيئا من هذا بل هذا خير. فكان فكانت قيل انها اول من اسلم وقيل ابو بكر رضي الله تعالى عنه وقيل علي رضي الله تعالى عنه و بعض المحققين من اهل السنة قالوا والاولى ان يوفق بين تلك الاقوال - 00:26:02 بان يحمل ما جاء في حق ابي بكر على الرجال. وما جاء في حقه وما جاء في خديجة بالنسبة للنساء وما جاء بالنسبة لعلي فبالنسبة للصغار الذي لم يبلغوا الحلم - 00:26:32

فيكون افضل الرجال ابو بكر وافضل الصبيان علي يعني اول اول من اسلم من الرجال ابو بكر واول من اسلم من الصبيان علي واول من اسلم من النساء خديجة واول من اسلم من الموالى اه - 00:26:52

اه زيد ابن اه زيد ابن ابن حارثة واول من اسلم من اه العبيد اه بلال. فيكون هذه اولية باعتبار اولياتهم باعتبار. هذه اوليات باعتبار. وآآ وكما قلت ذكر اولية الاولية في الاسلام لانها منقبة عظيمة فيها المبادرة الى الدخول في هذا الدين الحنيف - 00:27:12 ومن المعلوم ان آآ ان آآ ابا بكر رضي الله عنه لما اسلم تبعه عدد كبير من الصحابة الذين دخلوا في الاسلام بسبب ابي بكر وبسبب دعوته اياه - 00:27:42

منهم عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن عفان وطلحة والزبير. فهؤلاء تتابعوا في الدخول في الاسلام ابو بكر رضي الله عنه هو الذي دعاهم وهو الذي اه كان سببا في اسلامهم ومبادرتهم الى الاسلام رضي الله تعالى عنهم - 00:28:02 وارضاهم بعد ذلك فيما يتعلق بازواج الرسول صلى الله عليه وسلم افضلهم كنا افضلهم على الاطلاق خديجة وعائشة. واختلف في المفاضلة بينهما على اقوالهم ثلاثة منهم من قال بتفضيل خديجة ومنهم من قال بتفضيل عائشة ومنهم من قال بالتوقف - 00:28:22

القول الثالث التوقف عن التفضيل آ معرفة فضلها عظم شأنها ولكن يتوقف عن تفضيله احدهما على الاخرى. ومن ومن العلماء من قال ان لكل منهما ميزة فخديجة ميزتها الذي امتازت به على عائشة كونها كانت معه في اول - [00:28:52](#) والامر وكانت آ تؤازره وآ تثبته وآ تصبره وآ تعينه ومعلوم ما قالته له في اول ما اوحاه الله عز وجل اليه من كلام الحسن والكميل الكلام الجميل. والذي اشرت اليه. ثم اما عائشة فميزتها - [00:29:22](#) ما حملته من العلم وما حفظته من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي من اوعيتي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث حفظت الحديث الكثير ولا سيما ما يتعلق في شؤون البيوت - [00:29:52](#) وما يجري بين بين النساء والازواج. فانها حفظت الكثير من ذلك. فصار لها فضل وميزة من هذه الناحية صار لها فضل وميزة من هذه الناحية. فكل واحدة منهما لها شأن وهما افضل اه ازواج الرسول - [00:30:12](#) صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن وارضاهن. وكذلك اختلف في التفضيل بين عائشة وبين فاطمة ابنة الرسول صلى الله عليه وسلم على اقوال ثلاثة منهم من قال بتفضيل عائشة ومنهم من قال بتفضيل فاطمة - [00:30:32](#) ومنهم من قال بالتوقف وكل منهما لها ميزة وكل منهما لا شأن لها شأن وفضل رضي الله تعالى عنهن وارضاهن جميعا ثم بعد ذلك اي بعد آ بعد عائشة وخديجة آ حفصة - [00:30:52](#) وباقي وباقي ازواج الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وهن احدى عشرة اه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اثنتين اه توفي توفي في حياته اثنتان وتوفي عن اه تسع - [00:31:12](#) مات في حياته اثنتان وهما خديجة وزينب بنت خزيمة والتسع اه الباقيات توفي عنهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن زوجاته في الدنيا والاخرة رضي الله تعالى عنهن وارضاهن - [00:31:32](#) ولهن ما لهن من الفضل ولهن ما لهن من الشرف حيث كن ازواج المصطفى عليه الصلاة والسلام وهن ازواجه في الدنيا والاخرة رضي الله تعالى عنهن وارضاهن - [00:31:52](#)